او بما ليس له اسم كانواع الرواح لم يجب س المعنى القائم
بالشيء هل يجب ان يشتق محله منه اسم اختلفوا فيه وقال
الامام في المحصول الحق التفصيل فان كان لذلك
المعنى اسم وجب ان يشتق لما هو محل عند ابي هاشم
المتكلمين فان المعتزلة لما قالوا ان الله يخلق كلامه في جسم
قال اصحابنا لهم لو كان ذلك لوجب ان يشتق لذلك
المحل اسم المتكلم من ذلك الكلام وعند المعتزلة انه
غير واجب وان لم يكن له اسم كانواع الرواح والالوان
استحال ان يشتق لمحله منه اسم بالضرورة ص والجمهور
على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن
والا فاخر جزء وثالثها الوقف س اطلاق اسم المشتق
باعتبار المستقبل مجاز اجماعا وباعتبار الحال حقيقة
اجماعا واما بعد انقضاء ما منه الاشتقاق كالضارب بعد
انقضاء الضرب هل ذلك بطريق الحقيقة او المجاز هذا موضع
الخلاف ويعبر عنه بانه هل يشترط بقاء المعنى المشتق منه
لاطلاق اسم المشتق حقيقة ام لا وفيه مذاهب احدها
انه لا يشترط مطلقا بل يطلق بعد الانقضاء حقيقة وعزي
لابن سينا وبهاشم والثاني اشتراطه مطلقا وهو بعد
الانقضاء مجاز وقال في المحصول انه الاقرب والثالث

التفصيل بين ما يمكن الحصول بتمامه كالقيام والقعود فيشترط
بقاؤه فلا يصدق قائم وقاعد حقيقة بعد انقضاء القعود والقيام
وبين ما لا يمكن كالمصادر التي هي مثل الكلام وانواعه
فوجود اخر جزء منه كاف في الاطلاق الحقيقي والفرق ان
الاول لا يمكن ان يوجد اخرا اصله معا في الخارج فاشترط
دوام اصله والثاني يمنع اجتماع اجزائه معا به فاكتفي باخر
جزء منها حتى يكون المتكلم ونحوه صادقا حقيقة قبل
الفراغ من الدال في قام زيد ومن الميم في زيد قائم بعد الشروع
في الكلامين وان فرع عنها كان صدقه مجازا لا حقيقة
وهذا ما عزاه المصنف الى الجمهور وتابع فيه الصفي الهندي
وفيه نظر فان كلام الامام في المحصول مصرح بانه يجب
له لم يقل به احد فانه أورد من جهة المانع انه لو كان
وجود المعنى شرطا في كون المشتق حقيقة لما كان اسم
المتكلم والمخبر حقيقة في شيء اصلا لان الكلام اسم لجملة
الحروف المركبة ويستحيل قيام جملتها بالمتكلم حال التكلم
ضرورة انه لا يمكن النطق بالجملة دفعة واحدة بل على
التدريج مع انه يقال زيد متكلم ومخبر والامام في الاطلاق
الحقيقة ثم قال وان جيب بانه لم لا يجوز ان يقال
حصول المشتق منه شرط في كون المشتق حقيقة اذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)